

23- (1221-2221) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي البصري قال وابن بشار وهو محمد ابن بشار العبد البصري قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر - [00:00:00](#) وهو الهذلي. قال اخبرنا شعبة وهو ابن الحجاج قال عن قيس ابن مسلم قال عن طارق بن شهاب طيب يقرأ ان شاء الله قال عن طارق بن شهاب قال عن ابي موسى اي الاشعري عبدالله بن قيس - [00:00:30](#) قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء نعم عندما طاف طواف القدوم عليه الصلاة والسلام وسعى سعي الحج نزلا الابطح البطحاء والبطحاء هي الان الامارة او موضع الامارة بمكة - [00:00:55](#) فقال لي احججت؟ فقلت نعم لان ابا موسى قد جاء من اليمن والرسول صلى الله عليه وسلم قد جاء من المدينة كما هو معلوم فاتى ابو موسى لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:24](#) وكان بمكة فسأله حججت فقال نعم فقال بما اهللت؟ قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم علق احرامه باحرام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من فقه ابي موسى رضي الله عنه ومحبة متابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#) فهو ما يدري بما اهل به الرسول عليه الصلاة والسلام. لانه كما تقدم لم يكن معه ويريد ان يتبع السنة فقال لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#) فقال له عليه الصلاة والسلام فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل هو قد سأل عليه الصلاة والسلام ام معك هدي؟ قال لا قال اذا طف بالبيت واسعى وقصر حتى يكون متمتع حتى يكون متمتعاً - [00:02:32](#) قال طوقت قال طوقت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من بني قيس امرأة من محارمه عبد الله ابن قيس فاتى امرأة من محارمه من ابناء اه ابيه نعم فقد تكون اخته - [00:02:58](#) قال من بني قيس فقلت فقلت. فقلت رأسي ثم اهللت بالحج قال فكنت افتي به الناس حتى كان في خلافة عمر يفتي الناس بالتمتع لمن لم يسق الهدي قال حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا ابا موسى - [00:03:22](#) او يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك اي في نسك الحج بعدك فقال يا ايها الناس من كن افتيناه فتيا فليتعذر فليتنظر - [00:03:50](#) فان امير المؤمنين قادم عليكم فيه فاتموا قال فقدم عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال ان نأخذ بكتاب الله فان كتاب الله يأمر بالتمام كما قال تعالى فاتموا الحج والعمرة لله - [00:04:11](#) وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله فهو سول عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع قارنا لم يتحلل - [00:04:33](#) لانه قد ساق الهدي فكان هذا آآ رأي عمر رضي الله عنه ويبدو اما انه نسي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالتحلل لمن لمن لم يسق الهدي - [00:04:53](#) واما ان عمر رأى ان هذا الامر هو خاص بحجة الوداع كما ذهب الى ذلك ابو ذو الغفاري. رضي الله تعالى عنه والا فان عمر كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع وكان قارنا. لانه قد ساق الهدي - [00:05:14](#)

فاما انه نسي واما انه كان يظن ان الامر بالتحلل لمن لم يسق الهدى هو خاص بالذين كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع. والا فتيا ابو موسى حق - [00:05:40](#)

قال وحدثناه عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ العنبري. قال حدثنا ابي معاذ ابن معاذ الانبري البصري قال حدثنا شعبة البصري في هذا الاسناد نحوه قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنز المتقدم قال حدثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي البصري قال حدثنا سفيان اي بن - [00:06:02](#)

عبد الكوفي قال عن قيس ابن مسلم قال عنترة بن شهاب الاحمسي قال انا بموسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء - [00:06:26](#)

فقال بما اهللت؟ قال قلت اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي لان لا يقرن الشخص حتى يسوق الهدى معه. يعني يأتي بالهدي من المواقيت او على الاقل قبل - [00:06:43](#)

قتل حرم قال قلت لا. قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فامرته ان يتحلل لانه لم يسق الهدى قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي. تقدم انها من بني قيس - [00:07:04](#)

نعم يبدو انها اخته. قال فمشطتني وغسلت رأسي فكنت افتي الناس بذلك في اماره ابي بكر عمر رضي الله عنهما فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النسك - [00:07:28](#)

فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتند فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاتموا فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدث في شأن النسك قال ان نأخذ بكتاب الله فان الله عز وجل قال واتموا الحج والعمرة لله - [00:07:52](#)

وان نأخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان النبي لم يحل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى قال وحدثني اسحاق بن منصور وهو الحنظلي - [00:08:17](#)

قال وعبد بن حميد وهو الكشي قال اخبرنا جعفر بن عون وهو الواسطي قال اخبرنا ابو عميس وهو عتبة بن عبد الله ولعل يتأكد فيصل منه قال عن قيس بن مسلم نعم - [00:08:37](#)

نعم احسن جعفر بن عون الكوفي ليس الواسطي شوف ابو عميس عتبة بن عبد الله نعم نعم ابو عميس عتبة بن عبد الله قال عن قيس بن مسلم بالبجل الاحمسي قال ان طارق بن شهاب البجلي الاحمسي - [00:08:59](#)

قال عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً ابو موسى من اليمن من الاشعريين - [00:09:20](#)

والاشعريون كما بلغني انهم كانوا بزييد وتقدم ان نعم والرسول صلى الله عليه وسلم قد اثنى ثناء عاطراً على الاشعريين ويعني الى الان اهل اليمن يمدحون اهل زييد وادم بطوطة في رحلة مدح نساء زييد - [00:09:41](#)

نعم فرضي الله تعالى عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى - [00:10:10](#)

كيف قلت حين احرمت؟ قال قلت لبيك هلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هدياً؟ فقلت لا. قال فانطلق فطه بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان - [00:10:29](#)

قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر وكل هؤلاء قد تقدموا قال حدثنا شعبة هو مثلهم قد تقدم. قال عن الحكم وهو ابن عتيبة الكندي - [00:10:54](#)

توفي عام ثلاثة عشر ومئة قال عن عمارة ابن عمير وهو التيمي الكوفي قال عن ابراهيم ابن ابي موسى اي الاشعري. قال عن ابي موسى الاشعري انه كان يفتي بالمتعة - [00:11:13](#)

بالمتعة اي لمن لم يسق الهدى يتمتع بالعمرة الى الحج فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد. حتى لقيه وبعده فسأله فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه - [00:11:30](#)

إذا هو يذكر ولكن كرهت أن يظلوا معوسين بهن في الأراك يعني عندما يأتون بالعمر يتحللون مباح لهم أن يأتوا نساءهم والعراق شجر العراق وهم نازلون في هذه الأماكن ومكة فيها أراك فيها هذا الشجر وما بعد مكة إلى جيزان وأمثالها الأماكن - [00:11:55](#)
فقال كرهت ذلك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم تقطر رؤوسهم إذا أتوا أهلهم يجب عليهم الاغتسال فهذا هو قصده بذلك ولكن لا شك السنة أحق أن تتبع نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:12:23](#)